السلوك التوكيدي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق

إعداد الطالب:
يامن سلمان السليمان*

إشـراف: أ. د:
محمـود ميـلاد.**

الملخص

هدف البحث الحالي إلى تعرف مستوى كل من السلوك التوكيدي والرضا عن الحياة وتعرف العلاقة بين السلوك التوكيدي والرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة دمشق، وتعرف دلالة الفروق لديهم على مقياس الرضا عن الحياة ومقياس السلوك التوكيدي وفق متغيري البحث (الجنس / السنة الدراسية). واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي. تكونت عينة البحث من (200) طالباً وطالبة. تم استخدام مقياس السلوك التوكيدي من إعداد محمد موحان (2011) ومقياس الرضا عن الحياة إعداد مجدي محمد الدسوقي (1998).

خلص البحث إلى النتائج التالية:

1- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس السلوك التوكيدي ودرجاتهم على مقياس الرضا عن الحياة.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس السلوك التوكيدي تبعاً لمتغير الجنس.

*طالب دكتوراه –قسم علم النفس – كلية التربية – جامعة دمشق. إيميل الطالب:yyamen90n@gmail.com

** أستاذ دكتور – مناهج البحث في التربية وعلم النفس – كلية التربية – جامعة دمشق.: Mahmoudmilad@hotmail.com.

البريد الألكتروني: mag.edu@damascus university.edu.sy

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس السلوك التوكيدي تبعاً لمتغير السنة الدراسية.
4- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس الرضا عن الحياة تبعاً لمتغير الجنس.
5- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس الرضا عن الحياة تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

الكلمات المفتاحية: (السلوك التوكيدي، الرضا عن الحياة).

Affirmative behavior and its relationship to life satisfaction For a sample of students from the Faculty of Education at the Damascus University

Prepared by the student:
Yamen Salman Al-Suleiman*

Supervision:
A. D: Mahmoud Milad**

Abstract

The aim of the current research is to know the level of both affirmative behavior and life satisfaction, and to know the relationship between affirmative behavior and life satisfaction among a sample of students of the Faculty of Education at the University of Damascus. The researcher relied on the descriptive and analytical method, and the research sample consisted of (200) male and female students. The Affirmative Behavior Scale prepared by Muhammad Mohan (2011) and the Life Satisfaction Scale prepared by Majdi Muhammad Al-Desouki (1998) were used. The research concluded the following results:

1. There is a statistically significant correlation between the scores of the individuals of the research sample on the stress behavior scale and their scores on the scale of life satisfaction.
2. There are no statistically significant differences between the average scores of the research sample on the assertive behavior scale according to the gender variable.
3. There are no statistically significant differences between the average scores of the research sample on the assertive behavior scale according to the academic year variable.

* PhD student - Psychology - College of Education - University of Damascus.
Student Email: yyamen90n@gmail.com

** Doctor Professor - Research Methods in Education and Psychology - College of Education - University of Damascus
Prof. Dr. Email: Mahmoudmilad@hotmail.com
Email: mag.edu@damascus university.edu.sy

4. There are no statistically significant differences between the average scores of the research sample on the scale of life satisfaction according to the gender variable.
5. There are no statistically significant differences between the average scores of the research sample on the scale of satisfaction with life according to the variable of the school year.

Key words: (affirmative behavior, life satisfaction).

المقدمة:

يعد السلوك التوكيدي من الجوانب الهامة والدالة على الصحة النفسية للفرد. كما يساعد على تنمية تقدير الذات، والحد من الشعور بالخوف والقلق في المواقف التي تستدعي الجرأة والشجاعة. إن محتوى السلوك التوكيدي يكمن في الكيفية التي يتم من خلالها إيصال أفكارنا للآخرين، ويتطلب القدرة على التعبير عن الذات بمختلف مواقف التفاعل الاجتماعي، مع ضرورة مراعاة حقوق الآخرين وحرياتهم الشخصية. "إن تشكل السلوك التوكيدي يمر بمراحل ابتداءً من الطفولة، ويتشكل بالتواصل مع البيئة المحيطة وينمو مع نمو الإنسان، ويتأثر بعملية التنشئة الاجتماعية، وبعلاقة الفرد مع المجتمع. فمن خلال المعايير الأخلاقية يتشكل مفهوم الذات عند الفرد" (طه، 2006، ص 82).

ومن هنا تظهر أهمية السلوك التوكيدي في حياة الفرد وفي صحته النفسية ونظرته ورضاه عن حياته. ويعد مفهوم الرضا عن الحياة من المفاهيم النفسية التي حظيت باهتمام الباحثين في مجال علم النفس والصحة النفسية، حيث اعتبروا أن الرضا عن الحياة بمثابة مؤشر هام للتكيف والصحة النفسية. والشعور بعدم الرضا عن الحياة يعتبر نقطة البداية لكثير من المشكلات التي يعانيها ويشكو منها الإنسان. ويعرف الرضا عن الحياة بأنه "تقبل الفرد لذاته حول أسلوب الحياة التي يعيشها في المجال الحيوي المحيط به، ويكون متوافقاً مع نفسه ومع المحيطين به، ويشعر بقيمته، ويكون قادراً على التكيف مع المشكلات التي تواجهه والتي قد تؤثر على سعادته" (تفاحة، 2009، ص270).

1– مشكلة البحث ومسوغاته:

– تم الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة وتبين عدم وجود دراسات تناولت العلاقة بين متغيرات البحث (في حدود علم الباحث) حيث تناولت العديد من الدراسات كل متغير على حدا. كدراسة جبر ومنشد (2015) ودراسة فرحان (2011). ولم يت الحصول على أي دراسة تناولت المتغيرين معاً.

يؤدي السلوك التوكيدي المنخفض إلى خضوع الفرد للآخرين الذين يجبرونه على القيام بسلوكيات غير مقبولة لعدم قدرته على رفض مطالبهم. حيث أشارت دراسة الصيخان(1996) إلى أن ضعف التوكيدية من أهم العوامل التي تؤدي إلى السلبية والعجز في طريقة التعامل مع المواقف التي يتعرض لها الفرد.

يمثل الرضا عن الحياة عند الفرد عاملاً أساسياً في تحقيق توافقه، وتقبله للأحداث والمواقف الحياتية المختلفة، فانخفاض مستوى الرضا عن الحياة لديه يجعله يشعر بالعجز في مواجهة مشاكل الحياة، وهذا ما أكدته دراسة جبر ومنشد (2015).

تم القيام بدراسة استطلاعية على عينة مؤلفة من (60) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق، وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام (2019-2020). وتم تطبيق مقياس السلوك التوكيدي من إعداد (موحان2011) ومقياس الرضا عن الحياة إعداد (الدسوقي 1998). وتم الحصول على النتائج التالية:

1-إن نسبة (52%) من أفراد عينة البحث، أي غالبيتها، كانت درجاتهم على مقياس السلوك التوكيدي بين (45/35) درجة من أصل (70) وهي نسبة متوسطة.

2-إن نسبة (55%) من أفراد عينة البحث، أي غالبيّتها، كانت درجاتهم على مقياس الرضا عن الحياة بين (140/120) درجة من أصل (225) وهي نسبة متوسطة إلى منخفضة. من خلال هذه النتائج تبين انخفاض درجة السلوك التوكيدي والرضا عن الحياة لدى أفراد العينة إلى الوسط ودونه أحياناً. ومن هنا انطلقت فكرة هذا البحث في محاولة للتعرف على العلاقة بين السلوك التوكيدي والرضا عن الحياة. ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي: **ما طبيعة العلاقة بين السلوك التوكيدي والرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق؟**

2- أهمية البحث:

1/2- **الأهمية النظرية:** يتناول هذا البحث مفهوم السلوك التوكيدي والرضا عن الحياة وهي متغيرات بحتاجة لمزيد من الدراسة لقلة الدراسات التي تناولتهما معاً حيث يعد

هذا البحث من البحوث القليلة جداً إن لم يكن الوحيد الذي درس السلوك التوكيدي والرضا عن الحياة معاً في المجتمع العربي السوري (بحدود علم الباحث).

2/2–الأهميـة التطبيقيـة: من المتوقع الاستفادة من نتائج البحث في توجيه أنظار القائمين على العملية التربوية نحو تنمية السلوك التوكيدي. وفي تصميم البرامج الارشادية الوقائية، ووضع برامج تثقيفية تساعد على رفع مستوى الرضا عن الحياة.

3– أهداف البحث: يهدف البحث للتعرف إلى:

1/3– العلاقة بين السلوك التوكيدي والرضا عن الحياة لدى عينة البحث.

2/3– الفروق بمتوسط درجات العينة على مقياس السلوك التوكيدي تبعاً لمتغير الجنس.

3/3– الفروق بمتوسط درجات العينة على مقياس السلوك التوكيدي تبعاً للسنة الدراسية.

4/3– الفروق بمتوسط درجات العينة على مقياس الرضاعن الحياة تبعاً لمتغير الجنس.

5/3– الفروق بمتوسط درجات العينة على مقياس الرضا عن الحياة تبعاً للسنة الدراسية.

4– فرضيات البحث: سعى الباحث إلى اختبار الفرضيات الآتية:

1/4–لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة أفراد عينة البحث على مقياس السلوك التوكيدي ودرجاتهم على مقياس الرضا عن الحياة.

2/4–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس الرضا عن الحياة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).

3/4–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس الرضا عن الحياة تبعاً لمتغير السنة الدراسية (أولى / ثالثة).

4/4–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس السلوك التوكيدي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور / إناث).

5/4–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس السلوك التوكيدي تبعاً لمتغير السنة الدراسية (أولى / ثالثة).

5-**حدود البحث:**

1/5- **الحدود البشرية:** عينة من طلبة السنة الأولى والثالثة ذكوراً وإناثاً من كافة أقسام كلية التربية في جامعة دمشق.

2/5- **الحدود المكانية:** تم تطبيق أدوات البحث في كلية التربية في جامعة دمشق.

3/5- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق أدوات البحث في الفترة الممتدة بين (2020/5/2 -2020/8/2) من العام الدراسي (2019 – 2020).

4/5- **الحدود الموضوعية:** دراسة العلاقة بين السلوك التوكيدي والرضا عن الحياة باعتماد أداتي البحث مقياس السلوك التوكيدي ومقياس الرضا عن الحياة.

6- تعريف مصطلحات البحث العلمية والإجرائية:

1/6- **السلوك التوكيدي (Behavior Affirmativ):**"هو قدرة الفرد على تحمل المسؤولية والمطالبة بالحقوق الشخصية. والتعبير الصريح والصادق عن الأفكار والمشاعر مع الأخذ بالاعتبار حقوق ومشاعر الآخرين والقيم الاجتماعية" (موحان،2011، 12). يعرّف إجرائياً: بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص في أدائه على مقياس السلوك التوكيدي المستخدم بالبحث.

2/6- **الرضا عن الحياة (Life Satisfaction):** يعرف بأنه "تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقاً لنسقه القيمي، ويعتمد هذا التقييم على مقارنة الفرد لظروفه الحياتية بالمستوى الأمثل الذي يعتقد أنه مناسب لحياته" (الدسوقي،1998، 18) ويعرف إجرائياً بأنه: الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الرضا عن الحياة المستخدم بالبحث.

7- **الأساليب الاحصائية المستخدمة:**

المتوسطات الحسابية، الأنحرافات المعيارية معامل الأرتباط بيرسون، معامل سبيرمان براون، معامل ألفا كرونباخ، اختبار (t-test).

8- الدراسات السابقة:

1/8– دراسات تناولت السلوك التوكيدي.

- **دراسة القحطاني (2009) السعودية.**

العنوان: مهارات المحاجة والسلوك التوكيدي والجمود الفكري وعلاقتها باتخاذ القرار لدى عينة من الطلاب الجامعيين بمدينة الرياض وهدف البحث لدراسة مهارات المحاجة والسلوك التوكيدي والجمود الفكري وعلاقتها باتخاذ القرار. وتم استخدام مقياس السلوك التوكيدي ومقياس الجمود الفكري ومقياس اتخاذ القرار وكلها من إعداد الباحث (2009). بلغت العينة (437) طالباً من طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود وطلبة جامعة الملك سعود. أهم النتائج: وجود فروق بين طلاب الجامعتين (التخصص العلمي) في السلوك التوكيدي. عدم وجود فروق بين طلاب الجامعتين (التخصص الأدبي) في السلوك التوكيدي. عدم وجود فروق في السلوك التوكيدي تبعاً (للجنس).

- **دراسة فرحان (2011) الجزائر.**

بعنوان: العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (التقبل الرفض) والسلوك التوكيدي. هدفت الدراسة للتأكد من وجود فروق في السلوك التوكيدي بين الجنسين تم استخدام استمارة المعاملة الوالدية (شافر، 1959) ومقياس السلوك التوكيدي (راثوس، 1973). بلغت العينة (151) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية أهم النتائج تشير لوجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك التوكيدي، وجود فروق بين الجنسين في متوسطات السلوك التوكيدي لصالح الذكور.

- **دراسة أمات (Amat,2006). الولايات المتحدة الأمريكية.**

بعنوان: العلاقة بين السلوك التوكيدي والمثابرة والتوافق الأكاديمي لدى الطلاب الوافدين. عينة الدراسة مجموعة من الوافدين من الذكور والإناث متوسط أعمارهم (23) عاماً. استخدم الباحث مقياس التوافق ومقياس المرونة من إعداد الباحثة (2006)، ومقياس (راثوس، 1978) للاكتئاب إلى جانب أداة جمع البيانات. أوضحت النتائج أن

النوع والتوكيدية من أقوى المنبئات بالتوافق لدى الطلاب الوافدين. ولم تجد الدراسة فروقاً بين الذكور والإناث في السلوك التوكيدي، والمثابرة. وأشارت النتائج وجود علاقة بين التوافق والتوكيدية والمثابرة.

2/8- دراسات تناولت الرضا عن الحياة:

- دراسة العمرات والرفوع (2014) الأردن. بعنوان: مستوى الرضا عن الحياة الجامعية وعلاقته بتقدير الذات لدى طالبات جامعة الطفيلة التقنية في الأردن. هدفت الدراسة للتعرف مستوى الرضا عن الحياة الجامعية وعلاقته بدرجة تقدير الذات. تكونت العينة من (302) طالبةً من طلبة جامعة الطفيلة في الأردن. وتم استخدم مقياس الرضا عن الحياة الجامعية، ومقياس تقدير الذات من إعداد الباحثين(2014). أشارت النتائج لوجود مستوى متوسط من الرضا عن الحياة الجامعية لدى الطالبات، ووجود فروق في درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة الرضا عن الحياة الجامعية، وجود علاقة ارتباطيه بين الرضا لدى طالبات الجامعة عن الحياة الجامعية وتقدير الذات.

- دراسة جبر ومنشد (2015) العراق.

بعنوان: الرضا عن الحياة وعلاقته بالأمل لدى طلبة الجامعة. وهدفت الدراسة للتعرف على درجة الرضا عن الحياة والأمل لدى طلبة كلية الآداب جامعة القادسية، والعلاقة بين الرضا عن الحياة والأمل. وتكونت عينة الدراسة من (200) طالباً وطالبةً استخدم الباحثان مقياس الرضا عن الحياة من إعداد (مجدي الدسوقي، 1998). في حين قام الباحثان ببناء مقياس الأمل اعتماداً على نظرية (سيلجمان، 1991). وأشارت النتائج لوجود مستوى مرتفع من الرضا عن الحياة والأمل لدى العينة، ووجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الرضا عن الحياة والأمل. وجود مستوى عالي من الرضا عن الحياة. هناك فروق في درجات العينة على مقياس الرضا عن الحياة لصالح الطلبة الذكور.

– دراسة بجاج وباندي (Pande &Bajaj, 2016) الهند.

بعنوان: دور المرونة النفسية كوسيط للعلاقة بين التفكير الإيجابي والرضا عن الحياة. هدفت الدراسة التعرف على دور المرونة النفسية بالعلاقة بين التفكير الإيجابي والرضا عن الحياة. أدوات الدراسة المستخدمة: مقياس المرونة النفسية إعداد (ديفيدسون، 2003) ومقياس الرضا عن الحياة إعداد الباحثين (2016). عينة الدراسة (327) طالباً وطالبة. وأكدت النتائج أن المرونة هي عامل وسيط للعلاقة بين التفكير الإيجابي والرضا عن الحياة، بينت الدراسة لايتأثر الرضا عن الحياة بالسن لدى العينة.

3/8– أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسات السابقة:

يتشابه البحث مع الدراسات من حيث متغير السلوك التوكيدي والرضا عن الحياة ومن حيث العينة (طلبة الجامعة) كدراسة العمرات والرفوع (2014) ودراسة الشقورة (2012) وتشابه أيضاً مع العديد من الدراسات في عدد أفراد العينة كدراسة جبر ومنشد(2015) بلغت العينة فيها (200). في حين أختلفت عن الدراسات السابقة من حيث دراسة العلاقة بين متغير السلوك التوكيدي ومتغير الرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة. ومكان البحث والعينة حيث أن البحث طبق على عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق وجميع الدراسات السابقة كدراسة القحطاني(2009) تناولت كل متغير على حدا.

9- الإطـــار النظـــري.

السلوك التوكيدي: ظهر مصطلح السلوك التوكيدي على يد (salter ,1949).

كما قام العديد من الباحثين بتوظيف مبادئ هذه النظرية بالخدمة النفسية، ومن هؤلاء الباحثين (Lazarus ,1966) الذي يعتبر من الباحثين الذين أصلّوا التوكيدية حيث بين "أن السلوك التوكيدي يتكون من (4) استجابات وهي: قدرة الفرد على قول‌لا، والقدرة على فعل المتطلبات، والقدرة على التعبير عن المشاعر الموجبة والسالبة، والقدرة على بدء وإنهاء المحادثات" (Wolpe&Lazarus, 1966, 223).

الخصائص الرئيسة للسلوك التوكيـدي: هناك ملامـح أساسيه للسلوك التوكيـدي من أهمها (نوعي، فعاليته نسبية، موقفي، قابل للتعلم). (فرج، 1998، ص 98)

مكونـات السـلوك التوكيـدي: للسلوك التوكيدي جانبين رئيسيين هما: 1- المكونات غير اللفظية: تعد الجوانب غير اللفظية من العناصر الرئيسة للسلوك التوكيدي، حيث أن قدرة الفرد على استخدامها تزيد من مهاراته التوكيدية. ولها أهمية خاصة في برامج التدريب التوكيدي (رفاعي، 1985: 239). -2-المكونات اللفظية للسلوك التوكيدي اعتمد الباحثون على أسلوب التقدير الذاتي لقياس المكونات اللفظية للتوكيد، وفيه يذكر المبحوث معدل إصداره للاستجابة التوكيدية في مواقف متنوعة يواجهها أو يتخيل نفسه في مواجهتها، ويختار بديلاً من بين عدة بدائل للاستجابة للموقف المطروح عليه، حيث يعبر أحدها عن الاستجابة التوكيدية والآخر عن الاستجابة العدوانية والثالث عن الاستجابة الخضوعية (Margalit & Mauger, 1984: 46).

الرضا عن الحياة: هو "حالة داخلية يشعر بها الفرد وتظهر في سلوكه واستجاباته وتشير إلى ارتياحه وتقبله لجميع مظاهر الحياة من خلال تقبله لذاته ولأسرته وللآخرين، وللبيئة المدركة وتفاعله مع خبراتها بصورة متوافقة" (عبد الوهاب،2007، ص 248). ويعرفه الباحث بأنه حالة داخلية يشعر بها الفرد ودرجة يحكم بها على حياته من خلال حبه واستمتاعه بهذه الحياة، وقدرته على التعامل مع البيئة المحيطة به، وما يشعر به من تلبية لحاجاته بصورة يرضى عنها.

أهم النظريات التي تناولت الرضا عن الحياة: 1- **نظرية التكيف:** "تتلخص في أن الأفراد يتصرفون بشكل مختلف اتجاه الأحداث الجديدة التي تمر بحياتهم اعتماداً على نمط شخصياتهم وردود أفعالهم وأهدافهم في الحياة" (Diener and Rahtz, 2000, p85). 2- **نظرية المواقف:** يرى أصحاب هذه النظرية أن الإنسان يرضى عن الحياة عندما يعيش في ظروف طيبة ويشعر فيها بالأمن والنجاح في تحقيق ما يريد من أهداف (مرسي،2000، ص 47). 3- نظرية التقييم الجوهري للذات (Judge ،1997): حيث

يرى أن التقييم الجزئي لكل الجوانب الخاصة بأي مجال من مجالات الحياة هو الذي ينتج الشعور النهائي بالرضا عن ذلك المجال الخاص في الحياة (كالعمل أو الأسرة) ومن ثم يتسبب في الشعور العام بالرضا عن الحياة. وقد حدد أربعة محكات معيارية لتحديد العوامل الممثلة للتقييم الجوهري للذات: مرجعية الذات، السمات السطحية، اتساع الرؤية وشمول المنظور (أحمد،2008، ص15).

أبعاد للرضا عن الحياة: (القناعة والتقدير الاجتماعي والاجتماعية والطمأنينة والسعادة). (الدسوقي، 1998، ص98)

10- متغيرات البحث:

المتغيرات الارتباطية هي (السلوك التوكيدي والرضاعن الحياة) أما المتغيرات التصنيفية فهي: (الجنس / السنة الدراسية).

11- إجراءات البحث:

1/11– منهج البحث: اعتمد المنهج الوصفي الذي يصف طبيعة الظاهرة موضع البحث ويعمل على تفسير الظواهر التربوية الموجودة، كما يفسر العلاقات بين هذه الظواهر (عباس، 2007، ص 161).

2/11– المجتمع الأصلي للبحث: تكون المجتمع الأصلي من جميع طلبة السنة الأولى وبلغ عددهم (2068) بواقع (268) ذكور، و(1800) إناث. وطلبة السنة الثالثة وبلغ عددهم (1422) بواقع (119) ذكور و(1303) إناث بكافة أختصاصات كلية التربية بجامعة دمشق للعام الدراسي (2020/2019) وفق إحصائية شؤون طلاب كلية التربية بجامعة دمشق بتاريخ (2020/5/5).

الجدول (1) المجتمع الأصلي لعينة البحث:

الاختصاص	سنة أولى ذكور	سنة أولى إناث	مجموع	سنة ثالثة	سنة ثالثة	المجموع
رياض الأطفال	-	156	156	-	72	72
معلم الصف	61	395	456	60	821	881
التربية الخاصة	48	152	200	1	54	55
المناهج وتقنيات التعليم	61	372	433	21	87	108
علم النفس	58	400	458	29	158	187
الإرشاد النفسي	40	325	365	8	111	119
المجموع	268	1800	2068	119	1303	1422

3/11-عينة البحث: بلغت العينة (175) طالباً وطالبة من السنة الأولى والثالثة بكافة اختصاصات كلية التربية في جامعة دمشق بواقع (5%) من مجتمع البحث الأصلي البالغ عدده (3490). ثم تم إضافة (25) طالباً على العينة لتسهيل عملية حساب النسب المئوية والنتائج بعد التأكد من أن الزيادة تفيد تمثيل العينة للمجتمع ولا تأثر سلباً على النتائج. وتم الاعتماد على متغيرات (الجنس والسنة الدراسي) كما يلي:

الجدول (2): توزع أفراد العينة وفق متغيري الجنس التخصص

متغير الجنس	العدد	النسبة المئوية	متغير المرحلة الدراسية	العدد	النسبة المئوية
الطلبة الذكور	45	%23	طلبة السنة الأولى	103	% 52
الطلبة الاناث	155	%77	طلبة السنة الثالثة	97	% 48
المجموع	200	%100	المجموع	200	% 100

طريقة سحب العينة: تم سحب العينة بالطريقة العشوائية العنقودية.

* **العينة العشوائية:** وذلك بأن يكون لكل أفراد المجتمع حظوظاً متساوية في أن يجري اختيارُهم من بين أفراد العينة وألا يؤثر أي فرد بأية صورة على اختيار أي فرد آخر.

***العينة العنقودية:** يتم بموجبها اختيار الاخصاص ومن ثم السنوات (أولى/ ثالثة).
تم اتباع طريقة العينة العشوائية العنقودية التي هي عبارة عن: مجموعة من العينات العشوائية البسيطة أو المنتظمة المستخدمة لسحب مفردات مجتمع دراسة واحد، هذه المجموعة من العينات لا تقل عن مرحلتين وتزيد حسب طبيعة الدراسة وفى كل مرحلة يتم سحب عينة. (منصور، والأحمد، والشماس، 2009، ص: 68).

4/11– أدوات البحث:

– **مقياس السلوك التوكيدي:** إعداد محمد موحان (2011) ويتألف من (36) فقرة موزعة على أربعة مجالات (موحان،2011، ص: 66). تتم الاستجابة لبنود المقياس من خلال اختيار واحدة من الخيارات التالية (دائماً، غالباً، أحياناً نادراً، أبداً). ويكون مفتاح التصحيح على الترتيب (5–4–3–2–1) وأعلى درجة (180) وأدنى درجة (36) والدرجة (72) هي الدرجة المتوسطة. (عباس، 2015، ص: 460).

الجدول (4): يبين توزيع فقرات مقياس السلوك التوكيدي على أبعاده الخمسة.

أبعاد مقياس السلوك التوكيدي	عدد البنود	أرقام البنود
القيادة والتوجيه	9	9 – 8 – 7 – 6 – 5 – 4 – 3 – 2 – 1
المجال الاجتماعي	9	18 - 17 – 16 – 15 – 14 – 13 – 12 – 11 – 10
الاستقلالية	9	27 – 26 – 25 – 24 – 23 – 22 – 21 – 20 – 19
الدفاع عن الحقوق والمشاعر	9	36 – 35 – 34 – 33 – 32 – 31 – 30 – 29 – 28

صدق المقياس: جرى التحقق من صدق المقياس باستخدام صدق المحتوى والصدق البنيوي بطريقة الاتساق الداخلي من خلال تطبيقه على(60) طالباً(30) من الذكور و(30) من الإناث في كلية التربية بجامعة دمشق.

***صدق المحتوى (صدق المحكمين):** قام الباحث بعرض المقياس على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة دمشق للحكم على مدى وضوح الصياغة اللغوية للتعليمات والبنود، ومدى ارتباط كل بند بالبعد الذي وضع له، حيث تم إجراء تعديل على بعض بنود المقياس لزيادة وضوحها، ولتناسب الغرض الذي وضعت من أجله.

***صدق الاتساق الداخلي للأبعاد:** تم التحقق منه بحساب قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من الأبعاد الأساسية مع الدرجة الكلية للمقياس بشكل عام كما في

الجدول (5) يبين قيم معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس:

مقياس السلوك التوكيدي	معامل الأرتباط بيرسون	مستوى الدلالة	القرار
القيادة والتوجيه	0.825 **	0.000	دالة عند 0.01
المجال الاجتماعي	0.915 **	0.000	دالة عند 0.01
الاستقلالية	0.849 **	0.000	دالة عند 0.01
الدفاع عن الحقوق والمشاعر	0.862 **	0.000	دالة عند 0.01
الدرجة الكلية	0.985 **	0.000	دالة عند 0.01

** = دال عند (0.01). يتبين من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين كل من درجات الأبعاد الفرعية مع بعضها البعض وبينها وبين الدرجة الكلية للمقياس ككل موجبة ودالة إحصائياً وتتراوح بين (0.825–0.985) بالتالي كان المقياس على درجة مناسبة من صدق الاتساق الداخلي بين بنوده والأبعاد المكون منها والمقياس ككل.

***صدق الأتساق الداخلي للفقرات:** يبين الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المجموع الكلي للمقياس وتبين أن قيم معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجات الفقرات الفرعية تراوحت بين (0.465– 0.985) وهذا يدل على وجود ارتباط إيجابي ودال إحصائياً بين المجموع الكلي والفقرات الفرعية المكوّنة له، مما يدل على أن المقياس متجانس في قياس الغرض الذي وضع من أجله ويتسم بالصدق الداخلي.

الثبات: قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقتين: (ألفاكرونباخ، التجزئة النصفية) ذلك بالنسبة للأبعاد وللدرجة الكلية. كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول(6): قيم معاملات الثبات بطرق (ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية) للأبعاد، وللدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد الفرعية	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
القيادة والتوجيه	0.684	0.695
المجال الاجتماعي	0.702	0.729
الاستقلالية	0.733	0.746
الدفاع عن الحقوق والمشاعر	0,728	7,35
الدرجة الكلية	0.713	0.733

إن المقياس يتصف بمعاملات ثبات جيدة تراوحت بين (0.684 – 0.733) بطريقة ألفا كرونباخ وبين (0.695–0.746) بطريقة التجزئة النصفية وهي قيم مقبولة إحصائياً ويعد المقياس قابلاً للتطبيق.

– **مقياس الرضا عن الحياة:** المقياس المستخدم في البحث الحالي إعداد (الدسوقي 1998) ويتألف من(45) عبارة وتتم الاستجابة لبنود المقياس من خلال اختيار واحدة من الخيارات (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) ومفتاح التصحيح على الترتيب (5–4–3–2–1) وأعلى درجة (225) وأدنى درجة (45) والدرجة (135) هي الدرجة المتوسطة أي درجة القطع (الشقورة، 2012، ص: 83).

الجدول (7): يبين توزيع فقرات مقياس الرضا عن الحياة على أبعاده

أبعاد مقياس الرضا عن الحياة	عدد البنود	أرقام البنود
1- القناعة	9	1 – 2 – 3 – 4 – 5 – 6 – 7 – 8 - 9
2- التقدير الاجتماعي	9	10 – 11 – 12 – 13 – 14 – 15 – 16 -17 –
3- الاجتماعية	9	19 – 20 – 21 – 22 – 23 – 24 – 25 – 26 –
4- الطمأنينة	9	28 – 29 – 30 – 31 – 32 – 33 – 34 – 35 –
5- السعادة	9	37 – 38 -39 – 40 – 41 – 42 – 43 – 44 - 45

الصدق: تم التحقق من الصدق باستخدام صدق المحتوى، والصدق البنيوي بطريقة الاتساق الداخلي من خلال تطبيقه على(60) طالباً /30/ ذكور و/30/ إناث.

*** صدق المحتوى (صدق المحكمين):** قام الباحث بعرض المقياس على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة دمشق. وذلك للحكم على مدى وضوح الصياغة اللغوية للتعليمات والبنود، ومدى ارتباط كل بند بالبعد الذي وضع له، حيث تم إجراء تعديل على بعض بنود المقياس لزيادة وضوحها ولتناسب الغرض الذي وضعت من أجله.

*** صدق الأتساق الداخلي:** يبين الارتباط بين المجموع الكلي والأبعاد الفرعية. فالارتباطات العالية بين مجموع الدرجات الكلي للمقياس والمحاور الفرعية التي تقيس السمة، تدعم الصدق وتؤكده، حين يتم إثبات صدق الاختبار بطرائق أخرى ويفترض هذا الصدق كون الاختبار منطقياً ومتجانساً لقياس السمة المقيسة.

الجدول(8): يبين معاملات الارتباطات(بيرسون) بين المجموع الكلي والأبعاد الفرعية لمقياس الرضا عن الحياة

مقياس الرضا عن الحياة	معامل الأرتباط بيرسون	مستوى الدلالة	القرار
1- القناعة	0.926 **	0,000	دالة عند0.01
2- التقدير الاجتماعي	0.935 **	0,000	دالة عند0.01
3- الاجتماعية	0.939 **	0,000	دالة عند0.01
4- الطمئنينة	0.850 **	0,000	دالة عند0.01
5- السعادة	0.866 **	0,000	دالة عند0.01
الدرجة الكلية	0.951 **	0,000	دالة عند0.01

يبين الجدول وجود أرتباط دال إحصائياً بين المجموع الكلي والأبعاد الفرعية، مما يدل على أن مقياس الرضا عن الحياة متجانس ويتسم بالصدق الداخلي.

***صدق الأتساق الداخلي للفقرات:** وهو يبين الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المجموع الكلي للمقياس وتمت ملاحظة أن قيم معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجات الفقرات الفرعية تراوحت بين (0.453–0.951) مايدل على وجود ارتباط دال إحصائياً بين المجموع الكلي والفقرات الفرعية المكوّنة له، مما يدل على أن مقياس الرضا عن الحياة متجانس ويتسم بالصدق الداخلي. (الجدول في الملحق رقم 7).

دراسة الثبات: قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقتين: (ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية) وذلك بالنسبة للأبعاد، وللدرجة الكلية، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (9): يبين قيم معاملات الثبات بطرق (ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية)

الأبعاد الفرعية	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	الأبعاد الفرعية	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
القناعة	0.769	0.799	الطمأنينة	0.697	0.701
التقدير الاجتماعي	0.745	0.755	السعادة	0.684	0.984
الاجتماعية	0.703	0.716	الدرجة الكلية	0.798	0.811

يتصف المقياس بمعاملات ثبات جيدة تراوحت بين (0.684–0,798) بطريقة ألفاكرونباخ وبين (0.701–0.984) بطريقة التجزئة النصفية فالمقياس قابلاً للتطبيق.

12- النتائج والمناقشة:

الفرضية الأولى: لاتوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس السلوك التوكيدي ودرجاتهم على مقياس الرضا عن الحياة. لاختبار صحة الفرضية تم استخدام معامل الأرتباط بيرسون بين أبعاد السلوك التوكيدي وأبعاد الرضا عن الحياة والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول (10): معاملات أرتباط بيرسون بين السلوك التوكيدي والرضا عن الحياة

الأبعاد الفرعية	القيادة والتوجيه	المجال الاجتماعي	الاستقلالية	الدفاع عن الحقوق والمشاعر	الدرجة للكلية
القناعة	0.428	0.544	0.651	0.523	0.536
	دال**	دال**	دال**	دال**	دال**
التقدير الاجتماعي	0.431	0.518	0.581	0.676	0.551
	دال**	دال**	دال**	دال**	دال**
الاجتماعية	0.464	0.447	0.625	0.632	0.606
	دال**	دال**	دال**	دال**	دال**
الطمئنينة	0.408	0.421	0.454	0.577	0.556
	دال**	دال**	دال**	دال**	دال**
السعادة	0.390	0.404	0.410	0.597	0.552
	دال**	دال**	دال**	دال**	دال**
الدرجة الكلية	0.467	0.456	0.455	0.667	0.627
	دال**	دال**	دال**	دال**	دال**

يشير الجدول أن معاملات الارتباط بين أبعاد السلوك التوكيدي وأبعاد الرضا عن الحياة دالة. وكانت جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.01). وفي ضوء هذه النتائج ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة. قد يكون سبب ذلك كون السلوك التوكيدي يُعدّ أحد جوانب الشخصية المرتبطة بالنجاح أو الفشل في مسيرة حياة الفرد وعلاقته الاجتماعية ويعد أحد دعائم الصحة النفسية. وكذلك الأمر بالنسبة لمفهوم الرضا عن الحياة فهو ينمو ويتبلور مع جوانب الحياة المختلفة ويتأثر بعوامل التنشئة الإجتماعية والعوامل البيئية فربما يكون تأثير هذه العوامل مشابه لكل منهما.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس السلوك التوكيدي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث). للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار(t-test) للعينات المستقلة كما هو موضح في الجدول:

الجدول(11): (t–test) لدلالة الفروق بين متوسطات العينة لمقياس السلوك التوكيدي–متغير الجنس

الأبعاد الفرعية	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	احتمالية	القرار
القيادة والتوجيه	ذكور	45	30.66	4.92	1.15	278	0.249	غير دال
	إناث	155	30.08	5.36				
المجال الاجتماعي	ذكور	45	31.83	4.97	0.658	278	0.511	غير دال
	إناث	155	32.46	5.60				
الاستقلالية	ذكور	45	31.24	4.81	1.09	278	0.05	غير دال
	إناث	155	31.08	6.47				
الدفاع عن الحقوق والمشاعر	ذكور	45	32.57	5.00	1.68	278	0.09	غير دال
	إناث	155	31.43	6.15				
الدرجة الكلية	ذكور	45	126.0	7.15	0.964	278	0.336	غير دال
	إناث	155	125.0	7.87				

تبين من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة. مايعني قبول الفرضية ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية. ويعزى ذلك إلى أن الطالب يسعى إلى السلوك الأكثر توكيداً والذي يساهم بشكل كبير في إدراكه لذاته كي يكون مقبول اجتماعياً من قبل الطلاب الآخرين ضمن الكلية ويبتعد عن مظاهر السلوك الغير ملائمة التي من شأنها أن تؤثر على توكيده لذاته. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة القحطاني (2009)، بينما تختلف مع دراسة فرحان (2011) التي أكدت وجود فروق لصالح الذكور في السلوك التوكيدي.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس السلوك التوكيدي تعزى لمتغير السنة الدراسية (أولى / ثالثة). للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t-test) للعينات المستقلة، كما هو موضح:

الجدول (12) قيم t–test لدلالة الفروق بين متوسطات العينة على مقياس السلوك التوكيدي (السنة الدراسية)

الأبعاد الفرعية	السنة	العينة	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	قيمة ت	دراجات الحرية	الاحتمالية	القرار
القيادة والتوجيه	أولى	103	33.66	4.44	7.32	278	0.024	غير دال
	ثالثة	97	33.92	6.30				
المجال الاجتماعي	أولى	103	32.77	4.08	6.14	278	0.022	غير دال
	ثالثة	97	32.99	4.06				
الاستقلالية	أولى	103	30.83	4.99	3.70	278	0.033	غير دال
	ثالثة	97	30.03	6.07				
الحقوق والمشاعر	أولى	103	31.99	6.10	7.41	278	0.031	غير دال
	ثالثة	97	31.55	6.05				
الدرجة الكلية	أولى	103	129.25	5.84	5.23	278	0.026	غير دال
	ثالثة	97	128.49	5.87				

يشير الجدول إلى عدم وجود فروق ذات دلالة بين السنة الأولى والسنة الثالثة وهذا يعني قبول الفرضية. قد يكون السبب في أن سلوك الإنسان يعتمد أساساً على المؤثرات المحيطة بالفرد أو الطالب مما يعني إمكانية التأثير في سلوك الطالب لدرجة كبيرة حيث يمكن التنبؤ بهذا السلوك والتصرف في ضوء السلوك المتوقع، ويعني ذلك أنه يمكن تفسير السلوك في إطار التفاعل المتبادل والمستمر بين العوامل العقلية ومحيطه فالفرد والموقف لا يعملان بشكل منعزل عن بعضهما البعض.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس الرضا عن الحياة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور / إناث). للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t –test) للعينات المستقلة، حيث حسبت الفروق بين متوسطات درجات الطلبة الذكور وبين متوسطات درجات الطلبة الإناث على مقياس الرضا عن الحياة وأبعاده الفرعية كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (13): قيم (t-test) لدلالة الفروق بين متوسطات العينة على مقياس الرضا عن الحياة (الجنس)

الأبعاد الفرعية	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	قيمة ت	درجات الحرية	الاحتمالية	القرار
القناعة	ذكور	45	26.49	4.20	7.07	278	0.000	غير دال
	إناث	155	26.19	3.12				
التقدير الاجتماعي	ذكور	45	42.97	8.34	3.94	278	0.000	غير دال
	إناث	155	41.12	7.39				
الاجتماعية	ذكور	45	44.10	7.79	9.18	278	0.000	غير دال
	إناث	155	44.74	3.90				
الطمنئنينة	ذكور	45	38.55	17.73	7.68	278	0.000	غير دال
	إناث	155	38.50	10.99				
السعادة	ذكور	45	32.56	7.15	4.96	278	0.000	غير دال
	إناث	155	32.84	7.87				
الدرجة الكلية	ذكور	45	184.27	23.68	6.40	278	0.000	غير دال
	إناث	155	183.99	28.82				

تشير النتائج الواردة في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة الذكور وبين متوسطات درجات الطلبة الإناث على الدرجة الكلية للمقياس وعلى أبعاده. وهذا يعني قبول الفرضية أي لاتوجد فروق. ويمكن تفسير النتيجة بأن الظروف التي يتعرض لها طلبة كلية التربية متشابهة إلى حد ما، ما يؤدي إلى أن يكون الرضا عن الحياة متقارباً إلى حد كبير عند كلا الجنسين. من جانب آخر فإن التطور الحضاري الذي يشهده المجتمع العربي السوري قد ساهم بشكل ملحوظ في تقليص الهوة بين الجنسين في اتجاهاتهم نحو أنفسهم ورضاهم عنها. وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة جبر ومنشد (2015) التي أكدت وجود فروق في الرضا عن الحياة لصالح الذكور.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس الرضا عن الحياة تبعاً لمتغير السنة الدراسية (أولى / ثالثة). للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار(t-test) للعينات المستقلة، حيث حسبت الفروق بين متوسطات درجات طلبة السنة الدراسية الأولى وبين متوسطات درجات طلبة السنة الدراسية الثالثة على مقياس الرضا عن الحياة وأبعاده.

الجدول(14): في (t-test) لدلالة الفروق بين متوسطات العينة على مقياس الرضا عن الحياة تبعاً للسنة الدراسية

الأبعاد الفرعية	السنة	العينة	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	ت	درجات الحرية	الاحتمالية	القرار
القناعة	أولى	103	32.66	4.44	1.32	278	0.185	غير دال
	ثالثة	97	31.92	6.30				
التقدير الاجتماعي	أولى	103	32.77	4.08	0.65	278	0.511	غير دال
	ثالثة	97	32.99	4.06				
الاجتماعية	أولى	103	32.83	4.99	1.70	278	0.090	غير دال
	ثالثة	97	32.03	6.07				
الطمئنينة	أولى	103	31.99	6.10	0.76	278	0.445	غير دال
	ثالثة	97	33.55	6.05				
السعادة	أولى	103	33.09	5.84	1.01	278	0.312	غير دال
	ثالثة	97	32.90	5.87				
الدرجة الكلية	أولى	103	163.34	21.68	1.23	278	0.217	غير دال
	ثالثة	97	163.39	23.65				

تشير نتائج الجدول إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الرضا عن الحياة تعزى لمتغير السنة الدراسية، وبالتالي نقبل الفرضية ولاتوجد فروق. ويمكن تفسير ذلك إلى أن رضا الفرد عن حياته يعتمد على مقارنة ظروفه بالمستوى الذي يعتقد أنه مناسب له، وهذا المستوى يقرره الفرد لنفسه فالرضا عن الحياة يعبر عن تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقاً لنسقه القيمي. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بجاج وباندي (2016) والتي أكدت عدم وجود فروق في الرضا عن الحياة تعزى لمتغير السن.

13- المقترحات والتوصيات:

1–إعداد برامج تدريبية تتناول تنمية السلوك التوكيدي والرضا عن الحياة لأن مستوى المتغيرين كما بينت نتائج البحث متوسطة.

2–تصميم وتطبيق برامج إرشادية لرفع مستوى السلوك التوكيدي لدى طلبة الجامعة حيث بينت نتائج البحث الحالي أن المستوى متوسط والبعض يعانون من مشكلات في هذا المجال. وذلك من خلال توفير مختصين في الإرشاد النفسي في الجامعات لمساعدة الطلبة في ذلك.

3–تضمين المناهج الدراسية بمهارات وأنشطة تسهم في تنمية مفهوم الرضا عن الحياة لدى الطلبة منذ مراحل الدراسة الأولى مع توفير الفعاليات التي تعززه وتنميه لدى الأبناء من طلبة الجامعة.

4–إجراء دراسات حول السلوك التوكيدي والرضا عن الحياة لدى الطلبة في جميع المراحل التعليمية.

المراجع:

المراجع العربية:

1. أحمد، عطية عطية. (2008). التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز والرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة الملك خالد. مجلة أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة. المجلد (12). العدد(4)، ص-ص: 314 – 347.
2. تفاحة، جمال السيد. (2009). الصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى عينة من المسنين دراسة مقارنة. مجلة كلية التربية في جامعة الإسكندرية. المجلد(19) العدد (3) ص- ص: 237 -270.
3. جبر، عدنان مارد. ومنشد، حسام محمد. (2015). الرضا عن الحياة وعلاقته بالأمل لدى طلبة الجامعة في كربلاء. مجلة الأستاذ بجامعة كربلاء، المجلد (2)، العدد (214)، ص-ص: 123-156.
4. الدسوقي، مجدي محمد. (1998). دراسة أبعاد الرضا عن الحياة وعلاقتها بعدد من المتغيرات النفسية لدى عينة من الراشدين والصغار. مجلة الدراسات في الصحة النفسية، القاهرة، المجلد(1)، العدد(1)، ص-ص: 161-117.
5. رفاعي، ناريمان محمد. (1985). فاعلية التدريب التوكيدي في علاج المرضى بالفوبيا الاجتماعية من طالبات المرحلة الثانوية والجامعية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
6. شقورة، يحيى. (2012). المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر. غزة.
7. طه، عبد العظيم حسين. (2006). مهارات توكيد الذات. الإسكندرية: مصر. دار الوفاء للطباعة والنشر.
8. عباس، محمد. (2007). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمّان. الأردن. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

9. عباس، فردوس. (2015). السلوك التوكيدي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي المدرسي لدى طالبات المرحلة الاعدادية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل. مجلد(12)، العدد(23)، ص–ص: 446– 475.
10. عبد الوهاب، أماني عبد المقصود. (2007). أثر المساندة الوالدية على الشعور بالرضا عن الحياة لدى الأبناء المراهقين من الجنسين. القاهرة: مصر. جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي.
11. العمرات، محمد سالم، والرفوع، محمد أحمد. (2014). مستوى الرضا عن الحياة الجامعية وعلاقته بتقدير الذات لدى طالبات جامعة الطفيلة التقنية في الأردن. المجلة الدولية التربوية بجامعة الطفيلة التقنية، المجلد(3)، العدد(12)، ص: 266 –283.
12. فرحان، أحمد. (2011). أساليب المعاملة الوالدية (التقبل – الرفض) كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك التوكيدي لدى تلاميذ التعليم الثانوي. (رسالة ماجستير غير منشوره). الجزائر: جامعة مولود معمر، كلية التربية.
13. القحطاني، غانم. (2009). مهارات المحاجة والسلوك التوكيدي والجمود الفكري وعلاقتها باتخاذ القرار لدى عينة من الطلاب الجامعيين بمدينة الرياض. (رسالة ماجستير غير منشورة). السعودية: جامعة أم القرى بمكة المكرمة.
14. مرسي، كمال ابراهيم. (2000). السعادة وتنمية الصحة النفسية. القاهرة: مصر. دار النشر للجامعات.
15. منصور، علي، والأحمد، أمل، والشماس، عيسى. (2009). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. دمشق: سورية. منشورات جامعة دمشق.
16. موحان، محمد ياسر. (2011). السلوك التوكيدي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلب معهد إعداد المعلمين في محافظة كربلاء. رسالة ماجستير. كربلاء: العراق. جامعة كربلاء.

المراجع الأجنبية:

1. Amat, S. (2006). The relationship of assertiveness and hardiness to college adjustment among international students. Proquest Dissertations and Theses, Section 0269, part 0519. Publication Mumber: AAt 3227615.
2. Bajaj, B. & Pande, N. (2016). Mediating role of resilience in the impact of mindfulness on life satisfaction and affect as indices of subjective well-being. Personality and Individual Differences, 93 (2): 63-67.
3. Diener، E.D. and Rahtz، D.R. (2000). Advances in quality of life theory and research, Kluwer Academic Publications, Boston.
4. Margalit، B. & Bauger، P. (1984). Cross – cultural demonstration of orthogonality of assertiveness and aggressiveness. Journal of Personality & Social Psychology, 31(5): 12-13.
5. Wolpe, J. & Lazarus, A. (1966). Behavior Therapy Techniques. NewYork Pergamon Press.